

Distr.

GENERAL

S/1996/264

11 April 1996

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس

مجلس الأمن من الممثل الدائم لاثيوبيا لدى الأمم المتحدة

إيماء إلى رسالة الممثل الدائم للسودان (S/1996/255) المؤرخة ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٦ ومرفقها، وبناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أرفق طيباً نسخة من مذكرة مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٦ موجهة من وزارة خارجية جمهورية إثيوبيا الديمocratique الالتحادية إلى وزارة خارجية جمهورية السودان رداً على الاتهامات الباطلة الصادرة عن حكومة السودان بأن القوات المسلحة الإثيوبية شنت هجمات على الأراضي السودانية.

وأرجو ممتناً أن تتفضوا بتعظيم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مولو غيتا إيتينا

السفير

الممثل الدائم

## المرفق

**مذكرة مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٦ موجهة من وزارة  
خارجية جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية إلى وزارة  
خارجية جمهورية السودان**

تهدي وزارة خارجية جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية تحياتها الى وزارة خارجية جمهورية السودان ويشرفها أن تشير الى مذكرة هذه الأخيرة المؤرخة ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٦ بشأن ادعاءات حكومة السودان التي تزعم أن القوات المسلحة الإثيوبية شنت هجمات متكررة على أراضيها وأنها تحتل عدة مواقع داخل إقليم السودان. وقد فنّدت وزارة الخارجية في بيانها الصحفي الصادر في ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٦، الأباطيل التي زعمت فيها حكومة السودان مؤخراً أن القوات الإثيوبية اضطاعت بدور أساسي في الاستيلاء على مدینتي يابوس وفشلها. غير أن وزارة خارجية جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الاتحادية، رغبة منها في وضع الأمور في نصابها، تود أن تذكر ما يلي:

تلاحظ الوزارة أن هذه ليست المرة الأولى التي توجه فيها حكومة السودان اتهامات الى إثيوبيا، تلقى عليها فيها باللائمة على غزو هذا الجزء أو ذاك من الأراضي السودانية، وهي اتهامات يعتمد توجيهها عادة بحيث تتزامن مع المناقشات التي تجري في مجلس الأمن بشأن تورط السودان في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك. وهذا الاتهام الأخير الموجه من السودان لا يختلف بأي شكل من الأشكال عن الاتهامات السابقة، والمراد به من غير شك، على غرار الاتهامات السابقة أيضاً، هو التأثير على أعضاء مجلس الأمن بهدف صرف انتباهم عن اتخاذ الخطوة التالية على ضوء امتناع السودان عن تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٠٤ (١٩٩٦).

وتعتقد وزارة الخارجية اعتقاداً راسخاً أن القضية الرئيسية الوحيدة القائمة بين السودان وإثيوبيا هي الطلب الموجه من مجلس الأمن ومنظمة الوحدة الأفريقية بأن تسلم حكومة السودان للإرهايبين الثلاثة إلى إثيوبيا لمحاكمتهم. وفي هذا السياق، فإن محاولة السودانمواصلة استفزاز إثيوبيا بتلقيح أخبار عن عدوان إثيوبى مزعوم، ليس وراءها سوى زيادة تعقيد الحالة المعقدة أصلاً المترتبة على تورط السودان في ضرب من ضروب الإرهاب الذي ترعاه الدول.

ولذلك فإن من الضروري أن يكف السودان مستقبلاً عن هذا اللون من ألوان النشاط الاستفزازي والتضليلي وأن يعمد بدلاً من ذلك إلى اتخاذ التدابير اللازمة للامتثال لقرارات مجلس الأمن والمجتمع الدولي. ومحاولة السودان التستر وراء منظمة الوحدة الأفريقية أو بإثارة أخبار ملفقة لن يساعده على تجاهل مطالب مجلس الأمن ومنظمة الوحدة الأفريقية دون أن يناله القصاص.

إن حُسن الجوار القائم على احترام وحدة الدول وسلامتها الإقليمية هو مبدأً من المبادئ الأساسية التي تتبعها إثيوبيا إزاء جميع البلدان المجاورة لها. وتنتظر إثيوبيا من البلدان المجاورة لها، ومنها السودان، أن تقابل هذا بالتقيد هي الأخرى بهذه المبادئ النبيلة.

— — — — —